السنة الثالثة — العدد ٢٩
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

فى هذه العطلة الطويلة ، يشعر الأولاد بحاجتهم إلى أصدقاء يشاركونهم فى اللعب ، أو فى الرحلات ، أو فى السَّمر والقراءة ؛ وهذا أمر طبيعى ؛ فإن الإنسان إذا لم يكن له صديق يؤنس وحشته ، يشعر بالسَّأم والضيق ، كأنه يعيش فى بَرِّيَّة ليس فيها إنسان غيره ، ولكن فى الأصدقاء أخياراً وأشراراً ؛ فأنصحكم يا أصدقائى ، ألا تتخذوا صديقاً إلا إذا عرفتموه ، وجرّبتموه ، وعرفتم فيه الأدب والخلق والفضيلة ؛ وإذا كان غريباً عنكم فاستشيروا آباءكم فى صحبته ، قبل أن تتورطوا فى الصلة به ، لتضمنوا أن أصدقاءكم من الأخيار ، لا من الأشرار . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

نظام بارد !

دق جرس الباب الخارجى للمسكن الجديد الذى استأجره شابان إنجليزيان فى ضاحية المعادى بالقاهرة ، فلما فتح أحدهما الباب سأله الطارق :

– هل مستر مولّر موجود ؟

فأجابه بقوله :

– نعم يا سيدى ، ولكنك دققت الجرس مرة واحدة ، وكان يجب عليك أن تدقه مرتين ما دمت تريد مستر مولّر ، كما هو موضح بالبطاقة التى فوق الجرس .

فاعتذر الطارق آسفاً ، فى حين أغلق الشاب الباب فى وجهه غاضباً . . .

وبعد قليل دق الزائر الجرس مرتين ، وشد ما كانت دهشته وارتباكه إذ فتح الشاب الأول نفسه الباب وسأله عمن يريد !

فقال له معتذراً :

– آسف لإزعاجك يا سيدى ، هل يمكن أن أقابل مستر مولّر ؟

فأجابه الشاب فى هدوء :

– نعم ... إننى مولّر ! !

نيقولا أمين أبى صالح

مدرسة الليسيه الفرنسية بالإسكندرية

حكمة الأسبوع

صـــديقك مرآتك فى أعين الناس ، فإن كان طيِّباً فأنت فى أعينهم طيِّب ، وإن كان من أهل الفساد فأنت . . . . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

المدرس – كم عدد السكان فى جمهورية مصر ؟

التلميذ – اثنان وعشرون مليوناً وواحد . . .

المدرس – ولماذا هذا الواحد ؟

التلميذ – إنه أخى الذى ولد أمس !

رمزى المحلاوى

مدينة الأوقاف : امبابة

* * *

الأول – بماذا تشتغل الآن يا صديقى ؟

الثانى – أشتغل بالصحافة . . .

الأول – وأى باب تحرر فى الصحف ؟

الثانى – أحرر فى باب الإعلانات ، فأنشر كل يوم إعلاناً أطلب فيه عملا !

إبراهيم عبد الحفيظ حسن

ندوة سندباد بمصر الجديدة

* * *

الزوجة : إن زوجى يعانى منذ سنتين مرضاً يوهمه بأنه دجاجة !

الطبيب : ولماذا صبرت عليه طوال هذه المدة ؟

الزوجة : لأننا كنا فى حاجة إلى البيض !

محيى الدين موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

* * *

قال المعلم لإبراهيم :

– ما شكل الأرض ؟

فأجاب : شكلها كروى

فسأل المعلم عزت :

– من أول من قال بكروية الأرض ؟

فأجاب : إبراهيم يا أستاذ !

تامر طه العسكرى

بغداد : العراق

* * *

الطفلة : ماما ... ماما ، إعطينى قرشاً . هيا ... بسرعة !

الأم : لماذا يا عزيزتى ؟

الطفلة : لكى أعطيه رجلا فقيراً ممزق الثياب ، يبيع شيكولاته !

يوسف محمد يوسف

مدرسة رضوان الابتدائية

شبرا : القاهرة

استشيروني !

• غسان حتاحت :
دمشق

— « ما معنى قول الرسول — صلى الله عليه وسلم : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » ؟

— حين يكون فى بعض الشعوب فقر مدقع وغنى فاحش ، تنمو بذور البغضاء بين أفراد الشعب الواحد ؛ ولا سبيل إلى اتقاء هذه البغضاء إلا إذا استشعر الأغنياء واجب الرحمة للفقراء من مواطنيهم فيوالونهم بالإحسان ، ليتقوا بذلك نار القيامة ، ونار العداوة التى تشب بين الفقراء والأغنياء ؛ والإحسان خير رحمة ، وإن بلغ فى قلته نصف تمرة !

• فتحى ناعم : بلبيس

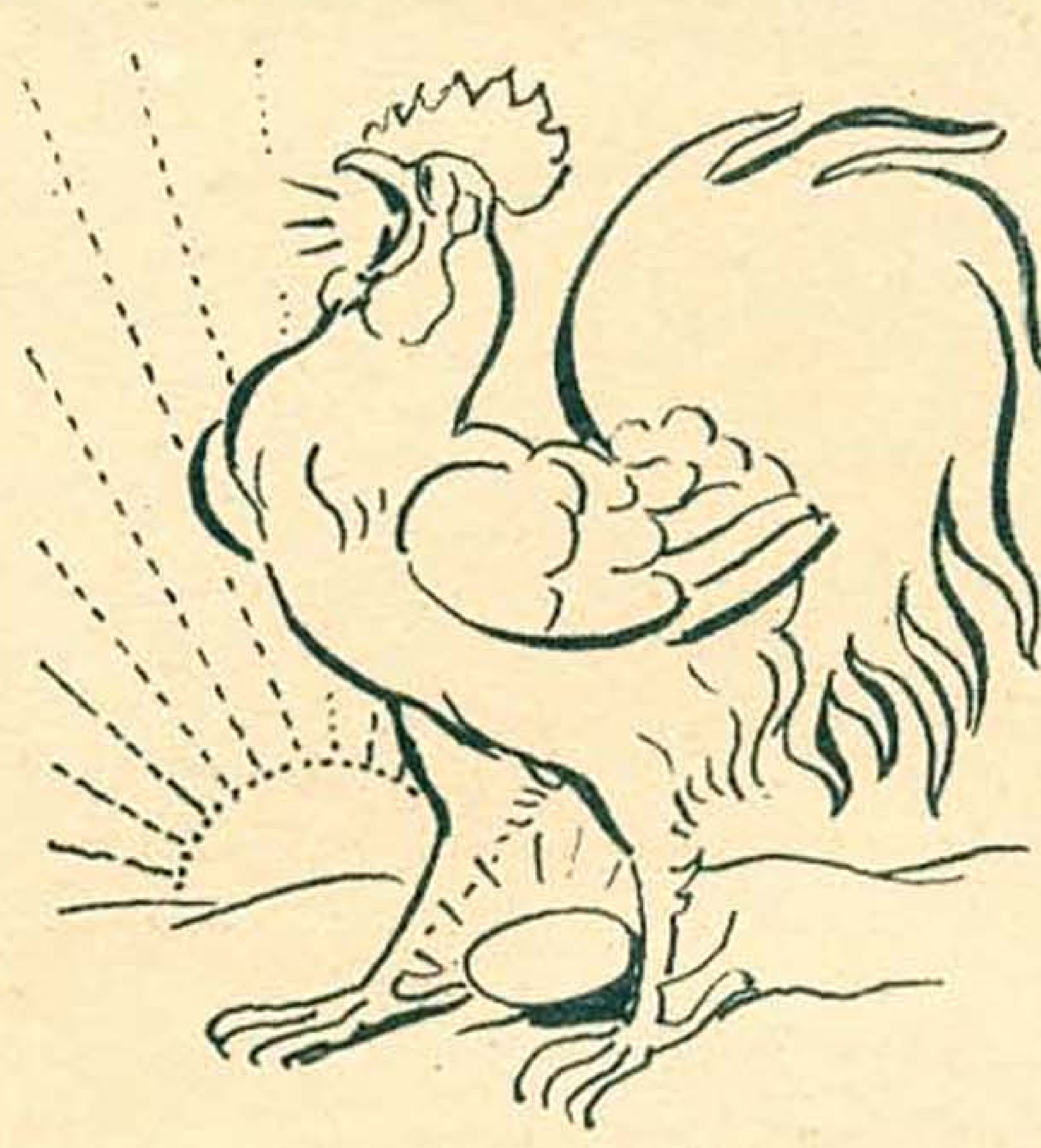
— « من هو أول من ألف قصة فى الأدب العربى ؟ »

— إن القصة فى الأدب العربى — إلى عهد قريب — لم تكن إلا نوعاً من « رواية » الحوادث الواقعية كما وقعت ، مع نوع من التزيين فى العبارة وفى السرد للتشويق واسترعاء انتباه السامع ، وبجانب هذه « الروايات الواقعية » نشأ نوع آخر — فيما بعد — يقوم على أساس التخيل الواقعى ، أى الخيال الممكن الوقوع ؛ ومن ذلك — مثلا — قصة مجنون ليلى ؛ وكان هذا النوع من القصص يعتبر فى زمانه نوعاً من الكذب ؛ ثم اتصلنا بعد ذلك بالآداب الفارسية والهندية والآداب الأجنبية الأخرى ، فساعد ذلك على نشوء القصة فى الأدب العربى ، فكان منها « ألف ليلة وليلة » ، و « عنترة » وأمثالها من القصص التى تستمد جذورها من أصول أجنبية أو من حوادث تاريخية ؛ وظل هذا حال القصة فى الأدب العربى ، فلم تستكمل معناها الفنى إلا منذ عهد قريب جداً قد لا يزيد كثيراً على نصف قرن .

وعلى هذا تستطيع يا بنى أن تقول إن أول من ألف قصة فى الأدب العربى ، هو « الراوى » الذى حاول فى العصر العباسى الأول أن « يكذب » ويتغفل سامعيه ، فروى لهم قصة مجنون ليلى ، فكان بكذبه هذا « قصصياً » من حيث لا يريد !

مشيرة





الديك الفقير والديك الغنى

[قصة يابانية]

كان ديك فقير ، يعيش على قمة جبل ، فى شبه جزيرة « بالو » .

وسمع مرة صياح ديك آخر ، فرد عليه بصياح أقوى وأشد .

اغتاظ الديك الأول ، وغضب وثار ، لأنه كان ديكاً غنياً ، يبيض كل يوم بيضة من ذهب ؛ وكان قوياً جباراً ، له رأس إنسان ؛ ففرض سلطانه على أهل جبل « نيجرود » الذى كان يعيش فوقه ، فخضعوا له جميعاً وأطاعوا أمره ، ووقفوا حياتهم على خدمته ورعايته .

وقد قاتل هذا الديك الغنى ، الديكة التى كانت تعيش حوله ، وقتلها جميعاً ، ماعدا الديك الفقير ، لأنه لم يعرف له مقراً ...

وكلما ردد الديك الفقير صياحه ، ازداد الديك الغنى غيظاً وغضباً . وأخيراً قرر أن يبحث عن منافسه فى كل مكان ، ليقاتله ، ويقضى عليه ، فأمر أهل الجبل أن يعدوا مايلزم لرحلة طويلة ..

وسار الديك فى المقدمة ، حاملا عصا من ذهب ، فى أحد طرفيها سلة مملوءة ذهباً ، وفى طرفها الآخر تمثال لسلحفاة من ذهب أيضاً .

ولما وصل مع أتباعه إلى مكان الديك الفقير ، صاح هذا صياحاً عالياً ، فاشتد غضب الديك الغنى ، وتقدم نحوه ثائراً ، وقال : أتقلدنى أيها الغبى ؟

فأجابه الديك الفقير : كلا ياسيدى ما قصدت قط أن أقلدك ، ولكنى أصيح مثلك استدراراً لعطفك على ... إنى ديك بائس ... تأمل المكان الذى أعيش فيه ... إنى ديك فقير جائع !

عندئذ نسى الديك الغنى ما كان قد عزم عليه ، من قتال هذا الديك الفقير ، وقتله ، وصفح عنه ، وأعطاه ما كان يحمله من ذهب ، كما أعطاه أتباعه ما كانوا يحملون من طعام ، وعاد الديك إلى مقره سعيداً مغتبطاً !





كان «أيمن» تلميذاً صغيراً، يعيش مع أهله سعيداً في قرية بعيدة عن المدينة؛ فلما أتم المرحلة الأولى من التعليم، رغب في الانتقال إلى المدينة، ليلتحق بإحدى المدارس الثانوية بها؛ ولم يكن له في المدينة أهل ليعيش معهم، فاستأجر غرفة صغيرة فوق السطح في إحدى الدور الكبيرة بالمدينة؛ ليعيش فيها وحده، ويدبر شئون نفسه...

وكان يتناول غداءه في مطعم المدرسة فلم يكن بحاجة إلى طهي الطعام في غرفته، ولكنه اتخذ موقداً صغيراً، ليغلي عليه اللبن في الصباح، أو يسلق عليه بيضتين للعشاء، أو يصنع بعض أقداح الشاي لتحية من يزوره من الزملاء...

ولكن أيمن كان كثير النسيان، قليل النظام، لا يكاد يضع شيئاً في مكان من الغرفة حتى ينساه فإذا احتاج إليه بعد ذلك، ضيع وقتاً كبيراً في البحث عنه حتى يجده...

وذات صباح، بحث أيمن عن علبة الكبريت فلم يجدها، فأخذ يسأل نفسه: أين ضاعت يا ترى؟ لقد كانت في المساء على المنضدة، بالقرب من الشمعة؛ إنني أذكر ذلك جيداً، وليس معي أحد بالغرفة فينقلها من مكانها؛ فأين ذهبت؟

وبعد بحث طويل شاق، وجدها على حافة النافذة؛ وتذكر وقتئذ أن بواب الدار، الذي يسكن في الغرفة المجاورة لغرفته، طلب منه أن يشعل له دخينة في الصباح الباكر؛ فأشعلها له، ثم ترك علبة الكبريت على حافة النافذة، ولم يردها إلى مكانها بجانب الشمعة...

ولم تكن هذه أول مرة تغيب فيها علبة الكبريت عن عيني أيمن، فكثيراً ما احتاج إليها فلم يجدها إلا بعد عناء طويل، ووقت كبير؛ فأخذ يفكر في وسيلة يتخذها لعلاج هذه الحالة، حتى لا يضيع وقته دائماً في البحث عن علبة الكبريت؛ فاستقر رأيه أخيراً على أن يضعها في جيب الجلباب الذي يلبسه حين يكون في الدار؛ فلا يتحير بعد ذلك في البحث عنها؛ وكذلك فعل...

وفي مساء ذلك اليوم، زاره تلميذ من زملائه في المدرسة، فأراد أن يصنع له قدحاً من الشاي، فغسل الإبريق، والقدح، والملعقة؛ وأعد الشاي، والسكر، واللبن؛ ثم أراد أن يشعل الموقد، فلم يذكر أين وضع علبة الكبريت؛ فأخذ يبحث عنها برهة، حتى يئس من وجودها، فاستأذن زائره، وقصد إلى غرفة جاره البواب، ليطلب منه علبة كبريت، فقال له البواب آسفاً: لقد أشعلت آخر عود في العلبة منذ دقيقة!

فتحير أيمن، ولم يدر ماذا يفعل، ثم خطر له أن يقصد إلى السيدة العجوز، التي تسكن الغرفة الثالثة على السطح، ليطلب منها عود كبريت؛ وكانت السيدة جالسة تتناول عشاءها، فقالت له وهي جالسة إلى طعامها: إن بجوار الموقد علبة كبريت، فخذ منها ما تشاء؛ ثم ضعها مكانها!

فأطاعها، واتجه إلى حيث أشارت؛ فوجد علبة الكبريت فارغة، ليس فيها عود واحد؛ فقالت له السيدة آسفة: معذرة، فقد كنت ناسية؛ إذ أشعلت آخر عود فيها لأعد طعام العشاء، ولكن عندي علبة أخرى على هذا الرف العالي، فانتظر حتى أحضرها لك...

ثم قامت عن الطعام لتحضر له علبة الكبريت؛ وكان إلى جانبها شمعة موقدة، تضيء لها الغرفة؛ فقالت لأيمن: أمسك هذه الشمعة، وارفعها بيدك، لتضيء ما فوق الرف!

فلم يكد يرفع يده بالشمعة، حتى هبت عليها نسمة فأطفأتها، وأظلمت الغرفة؛ فقالت السيدة: لا بأس،

فإنِّي أعرفُ أينَ وضعتُ عُلبةَ الكِبريت ؛ فسأتحسَّسُ مكانها على الرَّفِّ حتَّى أجدَها . . .

ثُمَّ وقفتْ مُستَنِدةً إلى كُرسيٍّ ، لتتحسَّسَ مكانَ العُلبةِ في الظَّلام ، ولكنها لمْ تجدْها ، إذْ كانَ الرَّفُّ عريضًا ، لا تَصلُ يدُها إلى آخِره ؛ فصعِدتْ على الكُرسيِّ ، واستمرَّتْ تتحسَّس ؛ ولكنها لمْ تستطِعْ أنْ تحتفِظَ باتِّزانِها ، فمالَ الكُرسيُّ تحتَها ثُمَّ وقع ، وألقاها على أرضِ الغُرفة ؛ وكانتْ سَقطتُها شديدة ، فصاحتْ : آه ! أدرِكْني يا أيمن ، فقدِ التوتْ ذِراعِي تحتِي ، ولا أستطيعُ أنْ أقوم . . أريدُ نوراً . . أشعِلِ الشَّمعةَ المُنطفِئة !

وفجأةً ، امتدَّتْ يدُ أيمنَ إلى جيبِ جِلبابِه ، فأخرجَ منهُ بلا وَعْي ، عُلبةَ الكِبريت الَّتي كانتْ بِه ، ثُمَّ أوقدَ الشَّمعة ، وانحنَى على السَّيِّدة ليُساعِدَها على النُّهوضِ مِنْ سَقطتِها ، وهيَ تئِنُّ منْ شِدَّةِ الألَمِ في ذِراعِها وساقِها . . .

وارتاعَ أيمنُ ارتياعاً شديداً حينَ رأى السَّيِّدةَ تنظُرُ إليهِ نظرةَ غيظٍ شديد ، فقالَ لها : إنني آسِفٌ يا سيِّدتي لِما أصابَك ، ولمْ أكُنْ أريدُ أنْ يحدُثَ هذا ، وقدْ ساعدْتُكِ على النُّهوضِ مِنْ سَقطتِك ؛ فلماذا تنظُرينَ إليَّ هذهِ النَّظرةَ القاسية ؟

قالتِ السَّيِّدة : صهْ ، إنَّكَ ولدٌ شرِّير ، بلْ أنتَ شرُّ مَنْ أعرِفُ مِنَ الأولاد . . . إذهبْ عنِّي ، فلستُ أريدُ أنْ أراكَ بعدَ اليوم !

فبكَى أيمنُ وقالَ لها : لِماذا تؤذِينَني يا سيِّدتي بهذا القوْل ، وأنا لم أرتكِبْ خطيئةً توجِبُه ؟

قالتِ السَّيِّدة : لقدْ جئتَ تطلُبُ عودَ كِبريت ، وفي جيبِكَ عُلبةٌ كامِلة ، ولوْلا ذلكَ لمْ أسقُطْ عنِ الكُرسيِّ ولمْ يُصِبْني ما أصابَني مِنَ الضُّرِّ !

فتنبَّهَ أيمنُ مِنْ غفلتِه ، وقالَ كأنَّهُ يُخاطِبُ نفسَه : ما كانَ أغبانِي ! لقدْ كُنتُ ناسِياً أنَّ عُلبةَ الكِبريتِ في جيبِي ، ولمْ أفعلْ ما فعلْتُ بإرادتي !

ثُمَّ غادرَ الغُرفةَ خزيان ، وأسرعَ إلى غُرفتِه ليُشعِلَ المَوْقِدَ ويصنعَ لِضيفِه الشَّاي ، ولكنَّهُ لمْ يكدْ يصِلُ إلى الغُرفةِ حتَّى افتقدَ عُلبةَ الكِبريتِ فلمْ يجدْها إذْ كانَ قدْ نسيَها في غُرفةِ السَّيِّدةِ العَجوز فلمَّا عادَ إليها ليأخُذَها ، ضاقَ صدرُ الضَّيف ، وظنَّ أنَّهُ يهرُبُ مِنْ مُجالستِه ؛ فغادرَ الغُرفةَ غضبان !

لقدْ كانَ ذلكَ كُلُّهُ بسببِ عُلبةِ الكِبريتِ الَّتي ينسَى أيمنُ مكانَها دائماً ؛ فماذا يفعلُ لِعلاجِ هذهِ الحال ؟

لقدْ ربطَ عُلبةَ الكِبريتِ الجديدةَ بخيطٍ في المِنضَدة !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

نرشح هؤلاء ...
ليكونوا من كتاب القصة

يتلقى سندباد من أصدقائه الأولاد فى جميع البلاد كثيراً من القصص الجيدة ، أو التى تدل على استعداد طيب لفن القصة ، فينشر لهم ما يسمح به المجال ، ويطوى الباقى آسفاً لعدم إمكان نشره .

ولهذا رأينا ألا يفوتنا التنويه عن هؤلاء الأصدقاء ، الذين يرشحهم سندباد لأن يكونوا فى المستقبل من كتاب القصة ، إذا ما تابعوا القراءة لكبار القصصيين ، واستمروا على معالجة هذا الفن الذى يحتل مكاناً رفيعاً فى ميدان الأدب .

وفيما يلى القائمة الأولى لأسماء هؤلاء الأصدقاء :

سعيد ابراهيم عثمان بمدرسة الأورمان النموذجية الثانوية ، فتحى شندى القطان بمدرسة طنطا الصناعية الثانوية ، زيور يحيى السكرجى بمدرسة الغسانية بالموصل ، أسامة أمين حسن بالعباسية ،



سيد فهيم الغباشى

مدرسة الحلمية الإعدادية بالقاهرة

سيد فهيم الغباشى بمدرسة الحلمية الإعدادية الثانوية بالقاهرة ، موسى سالم تادرس بالزرقاء بالأردن ، يوسف ابراهيم دياب بمدرسة حوض الولاية ببيروت ، أحمد عبدالله اليمانى بمدرسة الغربية الابتدائية بالبحرين ، على يوسف محمد بمدرسة الإيمان الإعدادية بالقاهرة ، حسنى محمد بدران بمغاغة .

اتحاد ندوات سندباد فى المغرب العربى

أقامت ندوات سندباد بتونس حفلا حضره عدد كبير من أعضاء الندوات فى القطر التونسى ، للتفاهم على تكوين اتحاد يضم ندوات سندباد فى المغرب العربى : تونس والجزائر ومراكش ، وإقامة مؤتمر عام لهذا الغرض .

وقد تحدث فى هذا الحفل الإخوة : العربى بن الوفاء عن ندوة التحرير ، ومحمد بن عياد مقرر مؤتمر الاتحاد ، وفائق زروق عن ندوة الشابى ، وصالح بن إبراهيم الدريدى عن ندوة الكلية الزيتونية ، ومحمد حمدة الكامل وتوفيق خشروم ورشيد العسلى ونور الدين بن عمار وأحمد الجوهرى وأبو الحسن أنيس والبشير بوزيدى .

وبعد دراسة مشروع الاتحاد تقرر إقامة مؤتمر عام يضم ندوات سندباد فى الأقطار الثلاثة يوم ٢٣ يولية الحالى ، لتكوين هذا الاتحاد الذى تتمثل فيه الطليعة الفتية من ناشئة المغرب العربى وأشباله .



أعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر ندوات سندباد فى المغرب العربى من اليمين : توفيق الأعمى ، محمد بن عياد ، محمد حمدة الكامل ، العربى بن الوفاء ، صالح بن إبراهيم الدريدى

معرض الندوة

عبد الفتاح

الأستاذ أحمد حسن الباقورى فى سطور

- ولد فى قرية باقور بمديرية أسيوط .
- تخرج فى الأزهر الشريف .
- تزعم وهو طالب الثورة التى قامت للمحافظة على كرامة الأزهر ورجاله .
- تولى بعد تخرجه التدريس فى الأزهر ، ثم عين شيخاً لمعهد المنيا الدينى .
- اعتقل فترة من الوقت لميوله السياسية .
- اختير وزيرا للأوقاف ، وتولى فى العام الماضى إمارة الحج .
- خطيب ، وسياسى ، وله آراء مستنيرة فى الفقه الإسلامى .

بريشة وقلم :

عبد الفتاح وهبة عديسة

مدرسة امبابة الثانوية

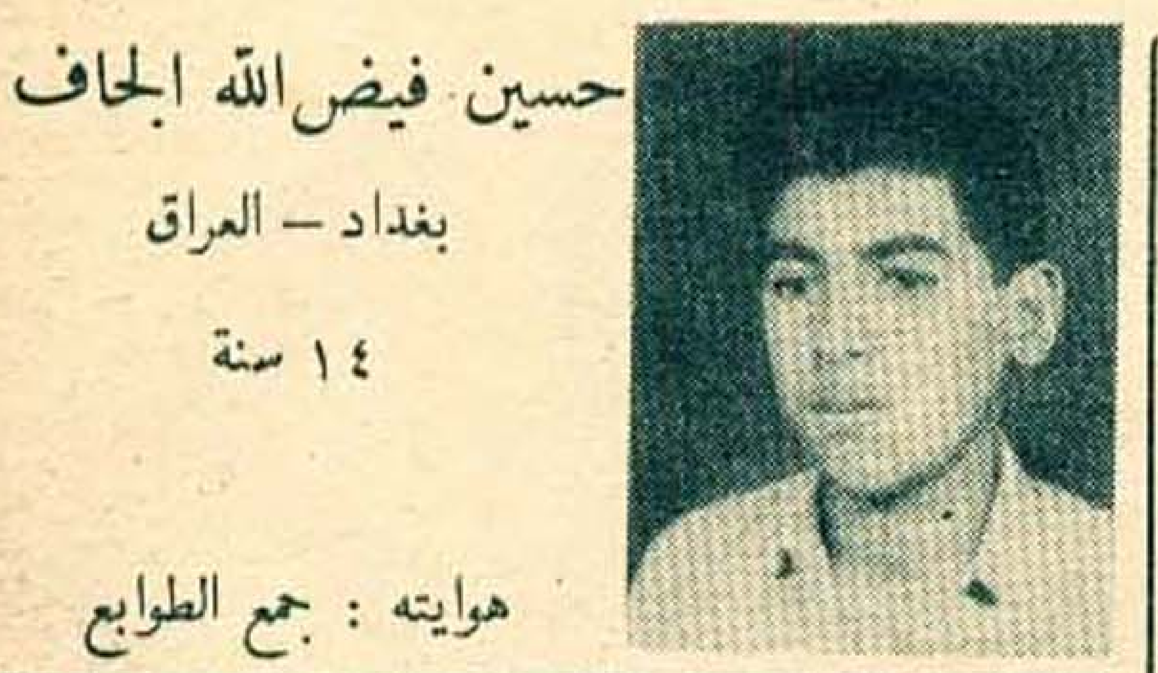
هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد

سامى ثبان

عالية — لبنان

١٣ سنة

هوايته : المصارعة !



حسين فيض الله الجاف

بغداد — العراق

١٤ سنة

هوايته : جمع الطوابع



سمية عبد الظاهر فراج

بنى سويف

هوايتها صور سندباد

نجوى عبدالحميد عفيفى

منيل الروضة — القاهرة

٦ سنوات

هوايتها : المطالعة

صلادينو حول العالم

الحرب بين الأخوين!

هيأ صلادينو ومازينى مائدة الغداء مما اشترياه من الطعام حين كانا فى ميناء «الحديدة» ثم بسطا المائدة بين أيديهما على الطريقة اليمنية ، فوق سطح الجبل ؛ وأخذا يأكلان ، فلما أكلا واستراحا ، عاد صلادينو يقص على ابن أخته ختام قصة سيف بن ذى يزن ، ملك اليمن ، فقال :

وصل سيف بن ذى يزن إلى بلاده ، ومعه جيش كبير من الفرس ، ليحاول تحرير اليمن من نير الحبشة . . .

وكان « أبرهة » قائد جيش الحبشة قد مات ، وخلفه على العرش ولده « مسروق » ؛ ومن المصادفات العجيبة أنه كان أخاً لسيف بن ذى يزن . . .

قال مازينى مقاطعاً : ماذا تقول يا خالى ؟ كيف يكون مسروق بن أبرهة الحبشى ، أخاً لسيف بن ذى يزن اليمنى ؟ إنها أخوة غير معقولة !

فابتسم صلادينو وقال : ألم أخبرك من قبلُ يا مازينى ، أن أبرهة لما وصل إلى اليمن تزوج سيدة يمنية شريفة هى أم سيف بن ذى يزن ؟ فالآن أخبرك أنها قد ولدتْ لأبرهة طفلا اسمه « مسروق » وهو الذى صار ملكاً على اليمن بعد أبيه أبرهة الحبشى ؛ فهل فهمتَ الآن كيف يكون مسروق بن أبرهة وسيف بن ذى يزن أخوين ، لأن أمهما واحدة ؟

قال مازينى : فهمت ، ولكن المشكلة صارت صعبة ؛ فإن سيفاً سيحارب أخاه من أجل حرية بلاده !

قال صلادينو : نعم ، وهذا هو ما حدث ؛ فقد نشبت الحرب بين مسروق قائد جيش الحبشة ، وأخيه سيف بن ذى يزن قائد جيش التحرير الذى جاء به من بلاد الفرس . . .

وكان تدبير سيف بن ذى يزن موفقاً فقد انضمت القبائل اليمنية إلى جيشه لتحارب الأحباش المستعمرين ؛ وقضية الحرية يا مازينى دائماً هى المنتصرة ؛ ولذلك كان النصر لليمنيين على جيش الحبشة ؛ وتم لسيف بن ذى يزن ما أراد بشجاعته وحسن سياسته وكمال تدبيره ، فحرّر بلاده من الغاصب الأجنبى ، وردّ إلى أهله حريتهم وكرامتهم ؛ وجلس على عرش اليمن مهيباً معظّماً ، كما كان آباؤه من قبل . . .

وكانت هزيمة الأحباش فى هذه الحرب ، ثانى هزيمة تصيبهم فى بلاد العرب ؛ فقطعوا الأمل فى امتلاك شبر واحد من أرض هذه البلاد بعد هاتين الهزيمتين الساحقتين ، وارتدّوا إلى بلادهم على الشاطئ الأفريقى قانعين بخيرات بلادهم .

قال مازينى : أتقول يا خالى إن الحبشة قد هزمت فى بلاد العرب مرتين ؟ ولكنك لم تخبرنى إلا عن هذه المعركة الأخيرة بينهم وبين سيف بن ذى يزن ؛ فمتى كانت الهزيمة الأخرى ؟

قال صلادينو : كان ذلك فى وقعة « الفيل » . . ألم تسمع بوقعة الفيل يا مازينى ؟


قال مازينى : لا ، فأخبرنى ماوقعة الفيل هذه يا خالى !

قال خاله وهو يتهيأ للنهوض : لقد قضينا وقتاً طويلا فى هذه البلاد يامازينى ، ولم تزل رحلتنا حول العالم طويلة ، وتاريخ هذه الجزيرة العربية مملوء بالأعاجيب ، فلو أننى أخبرتك عن كل شىء مما أعرف منه لضاع وقت طويل ، وأنت متوسدٌ ذراعك على قمة هذا الجبل العالى ، فى سكرة هذا الهواء الرقيق . . . هيا لنستأنف رحلتنا ، وسأحدّثك بكل ما تريده فى الطريق .

وبينما هما يتهيآن للطيران صَوْبَ الحجاز وقعت عين مازينى على لوحة من الرخام ملصقة على أحد جانبى الطريق ، محفور عليها : « أنشىء هذا الطريق بأمر سيف الإسلام . . . » ولم يستطع مازينى قراءة بقية المكتوب على الرخام ، ولكنه هتف فرحاً : انظر يا خالى ، هذه قطعة أثرية من الرخام ، من عهد سيف بن ذى يزن !

فابتسم خاله وهو يقرأ المكتوب على اللوحة ثم قال : إنه « سيف » آخر غير سيف بن ذى يزن ؛ فقد نسيت أن أخبرك أن كل أمير من أمراء هذه البلاد يلقّب « سيف الإسلام » ، وربما كان ذلك من أثر حبهم لسيف بن ذى يزن الشهير !




زوزو
المغامر
صيد السمك...
وضع موريللى
كيف أمضى إجازتى على شاطئ البحر؟
ما أحلى الصيد!.. أريد أن أشترى أدوات الصيد!
عندى فكرة لأحصل على أكبر سمكة فى البحر!
أبدأ فأضع هذه الدودة فى الصنّار لأصطاد بها سمكة صغيرة!
بدأت القصبة تهتز.. سآخذ هذه السمكة الصغيرة!
هاهى ذى السمكة الصغيرة الجميلة!
إذا وضعت هذه السمكة الصغيرة فى الصنّار فسأحصل بها على سمكة أكبر!
هاها.. ابتدأت السمكة الكبيرة تتعلق بالصنّار...
هذه السمكة أكبر من الأولى كما توقعت!
وبهذه السمكة سأحصل على سمكة أكبر منها!
إنها سمكة كبيرة جداً فسأسحب القصبة بسرعة...
ياله من نجاح!... سأحصل على أكبر سمكة!
الآن لا أريد القصبة.. سأربط سمكة الطعم بحبل!
يحسن أن أربط طرف الحبل فى خصرى!
إنه عمل شاق، ولكنى سأجتهد.. وأنا وبختى!
استعد.. لقد أوشكت المعركة أن تبدأ!
النجدة.. إن السمكة تجرّنى إلى وسط البحر!
ياماما!.. إننى سأغرق!
يجب أن نسرع لإنقاذ زوزو!
يا إلهى!.. إنها تجرّنى إلى وسط البحر!
لقد أنقذناه بأعجوبة!
يالها من مغامرة!
ما أشأم حظى!... أأعود إلى الدار فارغ اليدين برغم كل ذلك الصيد الثمين؟...

اعترافات ومشاهدات بأقلام القراء

حكمة!

كان بالقرب من دارنا مطعم صغير ، يديره شيخ هرم ، قضى أكثر عمره يعمل نادلا فى المطاعم والمشارب والأندية العامة ، حتى ادّخر قدراً من المال أنشأ به هذا المطعم ؛ وكان يأنس إلى أبى ويستريح لمجالسته ؛ فإذا انتهى عمله بالمطعم فى المساء وهمّ بالرواح إلى داره ، عرج على دارنا ، فجلس مع أبى ساعة أو بعض ساعة ، يتحدث إليه ويسمع منه ؛ وكان أكثر حديثه إلى أبى عن المطعم ونظافته وجماله وإعجاب الناس به ؛ فيوافقه أبى على كل ما يقوله من ذلك . . .

وذات ليلة ، قلت لأبى بعد انصراف الرجل : أتعتقد حقًّا يا أبى أن مطعمه نظيف وجميل ومعجب ؟

فقلب أبى شفته ولم يجب ، فقلت له : فلماذا توافقه إذن على ما يصف من نظافته وجماله وإعجاب الناس به ؟

فسكت أبى قليلا ثم قال لى : إذا رأيت يابُنَيّ أحداً معجباً بشىء من أشيائه ، فلا تحاول أن تظهر له عيوب ذلك الشىء لكيلا تفجعه فيما يُحِبُّه ! . . .

عادل الجزائرى

مدرسة المساعى المشكورة

لقطة مردودة!

عثرت ذات يوم فى الطريق بقطعة ذهبية كبيرة القيمة ، فنظرت يمنة ويسرة فلم أر أحداً يراقبنى ، فانحنيت عليها فالتقطتها ، ثم دسستها فى جيبى ، دون أن أهتم بالسؤال عن صاحبها الذى سقطت منه ؛ ولكنى لم أكد أمضى بضع خطوات حتى رأيت سيدة عجوزاً عليها أمارات الفقر ، تنظر إلى الأرض حواليها فى لهفة وجزع ، فَخَمَّنْتُ أنها صاحبة القطعة الذهبية ؛ فأسرعتُ بها إلى الدار لأتوارى عن عينيها ؛ ولكنى لم أكد أصل إلى الدار حتى دسست يدى فى جيبى أبحث عن القطعة فلم أجدها ، ولم أعرف أين اختفتْ ؛ فركبنى لذلك همٌّ عظيم ، ولم أذق النوم لحظة واحدة طول الليل ؛ فلما أشرق الصبح ، أسرعت إلى أبى فقصصت عليه القصة ؛ فنظر إلىّ نظرة صاعقة ، ثم قال لى : أتعرف هذه السيدة لو رأيتها ؟

قلت : نعم ، إن صورتها لم تفارقنى منذ أمس !

قال : فاصحبنى إلى السوق لعلنا نراها فنرد إليها قطعتها الضائعة !

قلت : ولكنى فقدتُها يا أبى ، فكيف نردُّها إليها ؟

قال : لقد كنت أنت السبب فى ضياعها ، فيجب أن ندفع إليها قطعة مثلها بدلاً منها . . .

ولم نلبث أن عثرنا على السيدة فى السوق ، فدنا منها أبى فقال لها : لقد ضاع منك أمس يا سيدتى قطعة ذهبية . . . . . .

فقاطعته قائلة وعلى شفتيها ابتسامة عجيبة : نعم ، ولكنى لقيتها بعد ساعة كاملة قضيتها فى البحث والتدوير من أول الشارع إلى آخره ! . . .

ع . جاد الله

علّمنى أبى!

لما أرادت المدرسة أن تقيم حفلتها السنوية ، اعتقدت أن الفرصة قد أتيحت لى ، لتمثيل دور رئيسى فى المسرحية المقرر تمثيلها ؛ إذ كنت أحسن تلاميذ فرقتى فى الإلقاء ؛ ولكن أملى خاب حين أسند إلى دور صغير ، لا أظهر فيه على المسرح أكثر من دقيقة ، فى حين أسند إلى زميل وجارى « محمود » دور رئيسى يجعله قبلة أنظار المدعوين طول الوقت ؛ فحزنت لذلك حزناً شديداً ، وروحت إلى الدار فى المساء وعيناى مملوءتان بالدموع !

ورآنى أبى على هذه الحال ، فدعانى إلى الجلوس بجانبه ، ثم أخرج ساعته من جيبه ، وقال لى : انظر ، ماذا ترى ؟

قلت : ساعة ذات غلاف من الذهب ، وميناء مرقوم ، وعقارب ذهبية !

فأدار الساعة وكشف الغطاء عن ظهرها ، فبدا لعينى جهاز الساعة كاملا ، بعجلاته وتروسه ومعادنه الثمينة ، ومساميره الدقيقة ؛ فقال لى : الآن فانظر ماذا ترى فى هذا الجانب المستور بالغطاء ، ثم قل لى : ما الذى يجعل الساعة تدور وتعين الوقت بضبط ودقة ، أهى العقارب والميناء المكشوفة للعيان ، أم هذه الآلات الدقيقة المستورة ؟

قلت : بل هذه الآلات المستورة !

قال : إن هذه الساعة يا بنى لا خير فيها ولا نفع منها بغير هذه الأجزاء المستورة وراء الغلاف ، وإن كان أكثر الناس لا يرون من الساعة غير الميناء والعقارب ؛ وكذلك نحن فى الحياة ، قد يكون أكثرنا نفعاً وأعظمنا قيمة هو المستور المختفى وراء الستائر الذى لا يكاد يعرفه أحد ؛ فاختر دورك فى الحياة ، أتريد أن تكون معروفاً للناس جميعاً ولا نفع بك ، أم تريد أن تكون أنت النافع العظيم القيمة وإن غبت عن العيون ؟ . . .

حينذاك عرفت ما يريده أبى ، واقتنعت اقتناعاً عظيما أن قيمة الإنسان بعمله وأثره فى الجماعة لا بمظهره وشهرته !

الياس أبو الخير

بيروت

هل ينفد البترول

إن آبار البترول المنتشرة فى أنحاء العالم لن تغيض ، فكلما نزحتْ بئر ، كُشفتْ غيرها .

وقد خطر ببال العلماء ، فى وقت ما ، أن البترول قد ينفد من العالم ، حين رأوا أن لكل بئر من آباره طاقة محدودة لا تلبث أن تنتهى ، فتفرغ البئر مما كان فيها من هذه المادة التى يحتاج إليها العالم أشد الاحتياج .

على أنهم لم يلبثوا أن تنبّهوا إلى أن جوف الأرض لم يزل مجهولاً فى أكثر بقاع العالم ، وأن المجارى البترولية العظيمة فى باطن الأرض لابد أن تنبثق من منابع أخرى لم تستكشف بعد .

وقد اكتشفت أخيراً آبار عظيمة الإنتاج فى المملكة العربية السعودية ، وفى إمارة الكويت ، وفى مناطق جديدة بالموصل فى العراق ، وفى الصحراوين المصريتين ؛ ولم تزل تكتشف آبار جديدة كل يوم فى كل بقعة من بقاع العالم .

ومع ذلك فإن باستطاعتك أن تتخيل أن البترول فى جوف الأرض قد نفد ؛ فماذا تكون الحال عندئذ ؟ وما مصير هذه الطيارات والسيارات والآلات الأخرى التى تدار بالبترول أو أحد مشتقاته ؟

لو تحقق هذا ، ونفد البترول ، — وهذا أمر بعيد الحدوث — فإن الطائرات والسيّارات لن تتوقف عن العمل ، لأن كثيراً من علماء الكيمياء يعملون الآن فى مصانع ومعامل سريّة ، ليحصلوا على بنزين صناعىّ ، أو على مادة أخرى تحل محله .

والعلماء لا يجهدون أنفسهم فى ذلك لا لأنهم ينتظرون نفاد البنزين وحسب ، وإنما يبحثون ويجدون لاستنباط البنزين الصناعى ، أو استبدال مادة أخرى به ، ليقرّوا السلام فى العالم ، ويريحوه من الحروب التى تقوم بين الدول سعياً وراء الحصول على آبار البترول ، وليعوّضوا الأقطار التى جانبها الحظ فحرمها أن يكون فى أرضها بعض آبار البترول .

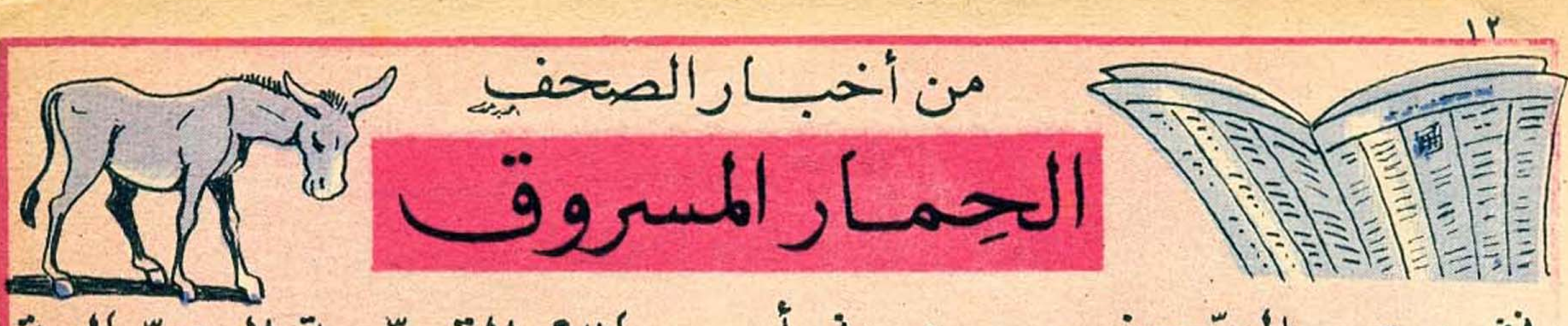
وبعد البحث الطويل ، والعمل الشاق ، استطاع بعض العلماء الكيميائيين أن يحصلوا على سائل له مميزات البنزين الطبيعى ، وبنفقات أقل كثيراً مما ينفق فى استخراج زيت البترول من جوف الأرض ، وفى نقله إلى مصانع التكرير الضخمة ، التى ينفق فى بنائها قناطير مقنطرة من الذهب والفضة .



والمواد الأولية التى يستخرج منها البنزين الصناعى متوفرة فى جميع الدول والبلدان ، مختبئة تحت مظاهر شتى ؛ ولعلها أن تكون فى أوراق الأشجار ، أو أوراق هذه المجلة ، أو فى العيون التى تقرأ هذه السطور . . .

بل ربما كانت المواد الأساسية التى تنتج بنزين الغد لا تعدو كلمتين اثنتين هما : الإيدروجين والكربون !

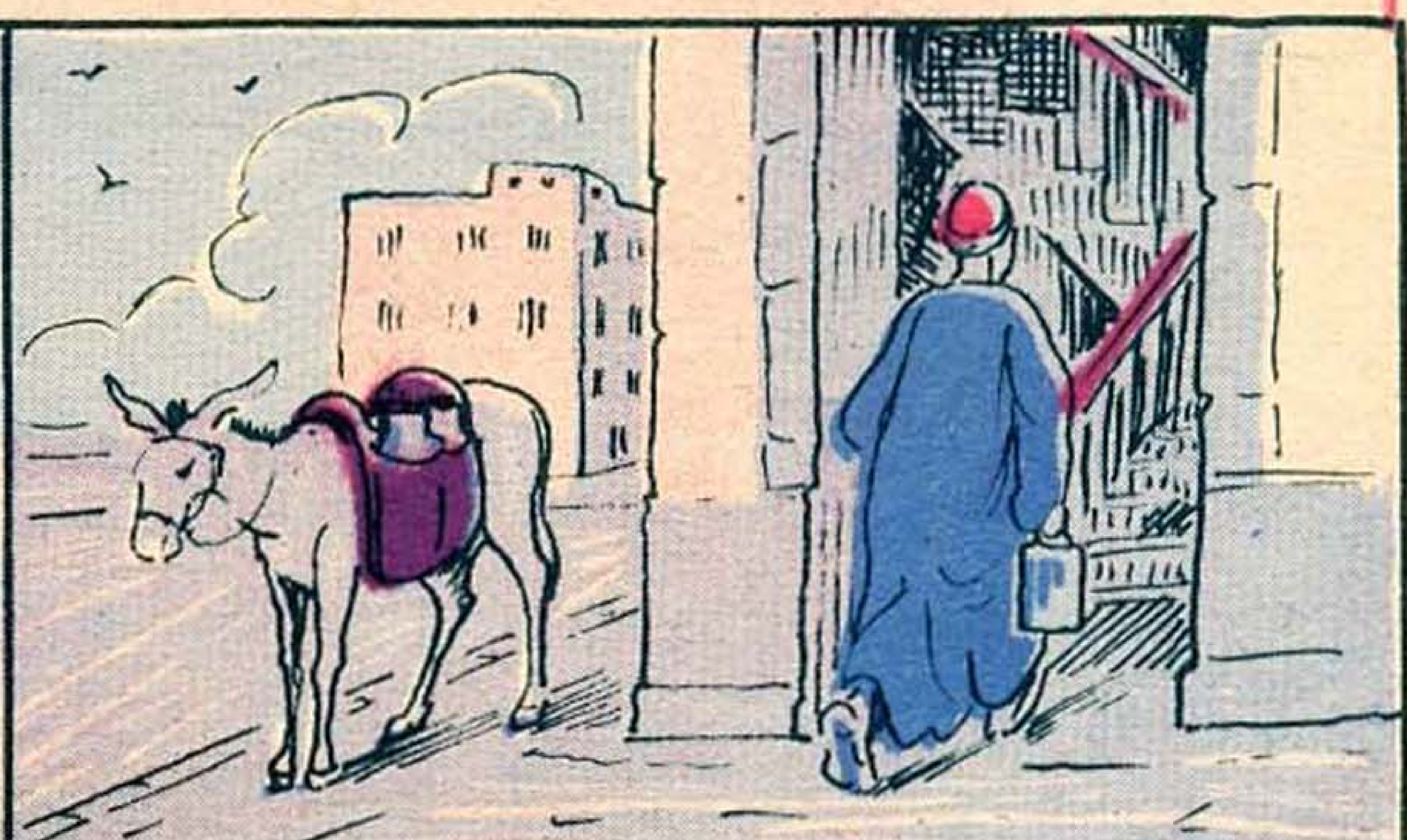
وقد يبدو الحصول على البنزين الصناعى سهلا يسيراً ، ولكن يجب ألا نغفل عن تضحيات العلماء ، وألا ننسى السنين الطويلة التى أنفقوها فى الوصول إلى معرفة الذرات الستّ التى يتكون منها الإيدروجين ، والذرات الستّ الأخرى التى يتكوّن منها الكربون ، حتى تمكنوا من الحصول على البنزين ، عماد التقدم الحديث . . .



من أخبار الصحف

الحمار المسروق

نشرت الصحف منذ أسابيع القصة التالية



١ – كان اللبان يحمل أوعية اللبن على ظهر حماره ، ويمر به على بيوت عملائه كل صباح ، ليعطيهم ما يريدون من اللبن ، فتربص له لص وسرق الحمار بما عليه ومضى به ...



٢ – عاد اللبان فلم يجد حماره الذى يساعده فى عمله ، وبعد البحث عرف أن لصا سرقه ، فقصد مسرعاً إلى دار الشرطة وأبلغ الحادثة ، ثم روح إلى داره حزيناً كئيباً .



٣ – أخذ رجال الشرطة يبحثون عن الحمار فلم يجدوه ، ويئس صاحبه من عودته ، فذهب إلى سوق الحمير ليشترى حماراً غيره ، يعينه فى عمله .



٤ – أما اللص فصبغ الحمار وغير لونه ، ثم ذهب به إلى سوق الحمير ليبيعه ، وهو مطمئن إلى أن صاحبه لن يعرفه فى صورته الجديدة !



٥ – ورأى اللبان حماره فى السوق فلم يعرفه ، وأعجبه شكله ، فأراد أن يشتريه ووثب على ظهره ليجربه ، فأسرع به الحمار إلى داره التى يعرفها ؛ وعرف اللص أن حيلته ستنكشف ، فترك الحمار لصاحبه وفر ...



٦ – تعجب اللبان لما حدث ولم يعرف سره ، ولكن أولاده لم يكادوا يرون الحمار حتى عرفوه ، وعرفوا ما حدث له ، فأزالوا صبغته ، وأخبروا الشرطة بما كان ، فقبضوا على اللص وقادوه إلى السجن .



الرحلة الثالثة ـ ٢٩

قال سندباد :

غربت الشمس وأنا جالس فى تلك الخيمة ، أستمع إلى حديث الرجل عن ولده وقومه ، وعن الكنز المخبوء ، وعن التماثيل المسحورة ؛ فلما فرغ الرجل من قَصصه العجيب ، ضمّ تمثال الآبنوس إلى صدره فى حنان ، ثم مدّ يده به إلىّ وهو يقول فى استعطاف : سألتك بالله يا ابن الأرض ، أن تردّ ولدى إلىّ ، ليؤنس وحشتى فى أيامى القليلة الباقية !

وكانت نبرات صوته ، ورعشة أطرافه ، وبريق عينيه ، تبعث الإشفاق والرحمة فى قلب الجماد ؛ فأجبته بلا وعى : سيرتدُّ إليك ولدك سالماً يا أبت ، فلا تقلق !

وكان لهذا الجواب فعل السِّحر فى نفس الرجل ، فبدا لى فى تلك اللحظة كأنما ارتدّ إلى الشباب بعد الهرم ، وقال وفى صوته رنّة الفرح : أيعود ولدى إلىّ سالماً ؟

ولكنى لم أجبه عن سؤاله ذاك ؛ إذ أحسستُ فى تلك اللحظة حركة ورائى ، فرددت وجهى إلى الخلف فى لفتة سريعة ، لأعرف ماذا هنالك ، ولكنى لم أر شيئاً ، ولم ألمح إلا هزّة خفيفة فى أطناب الخيمة ؛ فأيقنت أن وراءها أحداً يتسمّع ولا يجرؤ على الدخول ، فشعرتُ بشىء من الخوف والقلق ، ولكنى لم ألبث أن استجمعت شجاعتى ، فأقبلتُ على الرجل أهمس فى أذنه وأنا أتهيّأ للقيام قائلا : اتبعنى !

فتردّد الرجل برهة ، ولكنه لم يجد بُدًّا من الطاعة ، فقام ، ثم مضى على أثرى كالمأخوذ ، لا يدرى أين أذهب به . ولم يكن الموقف يحتمل التردُّد ، فرفعت السِّتر عن باب الخيمة وخرجتُ والرجل يتبعنى ؛ فرأيت شَبحاً يعدو مبتعداً عن الخيمة ، وكأنه يطير على الأرض بجناحين ؛ وكان الليل قد بدأ يُرخى سدوله على المكان ، فتركته يعدو إلى حيث يشاء ، ثم التفتُّ إلى صاحبى فقلت له : تُريد أن تَرى ولدك ؟

فأقبل علىّ ملهوفاً حتى مسّت يده كتفى وهو يقول : نعم . . . بالله !

ولم أكن قد دبَّرتُ لنفسى أمراً فى تلك اللحظة ، ولكنى كنت جائعاً أشد الجوع ، قلقاً أشد القلق ، متحيِّراً أشدَّ الحيرة ، لا أدرى أين أذهب ولا كيف أتصرف ؛ فأردت أن أستغلَّ ضعف الرجل وجهله وفساد اعتقاده ، لأخرج من ذلك المأزق ؛ فقلت له : كم تبعد القرية عنا ؟

قال وفى صوته مزيج من الخوف والثقة : إنها غير بعيدة ؛ أتريد أن نمضى إلى هنالك ؟

قلت : بل أريد أن تمضى وحدك . . . إن وراءنا فى هذه الليلة عملاً كبيراً، ولا بد أن تطيعنى فى كل ما آمرك به ، إن كنت تريد أن يعود ولدك إليك ! . . .

قال مستسلماً : مُرْنى بما تشاء !

قلت : فاذهب الآن إلى القرية ، ثم عُدْ إلىَّ سريعاً بما تستطيع أن تحمله من خبز وإدام وماء ؛ فإذا لقيك فى الطريق أحد من أهلك ، أو من جيرتك ، فاحذر أن تكلِّمه كلمة أو تستمع منه إلى كلمة ، كن أطرش أخرس بلا أذن ولا لسان ، وإلاحلَّت عليك نقمة الجن . . .

فأومأ الرجل برأسه مطيعاً من غير أن تتحرك شفتاه ، وهمَّ أن يمضى ؛ ولكنى استوقفتُه قائلا وأنا أمدُّ يدى إلى تمثال الآبنوس فآخذه منه : وسيبقى هذا التِّمثال معى !

وهمَّ الرَّجل أن يعترض، ولكنى أشرتُ بسبَّابتى إلى شفتىَّ وأنا أقول محذِّراً: ولا كلمة ... وإلا... اذهب الآن لتعود سريعاً !

ولم أكد أفرغ من كلمتى حتى كان الرجل فى طريقه إلى القرية عَدْواً كأنه شابٌّ فى العشرين ، ولم يلبث أن غاب عن عينىَّ فى الظلام . . .

وشعرتُ فى تلك اللحظة بوحشة رهيبة من حولى ، ولم أجد فى نفسى شجاعة فأدخل خيمة من تلك الخيام الكثيرة أستريح فيها حتى يعود ذلك الشيخ البائس ؛ إذ كنت أخشى أن تثوب الشجاعة إلى قلوب الفارين من أهل الخيام فيعودوا ، فيعثروا بى وحيداً فى ذلك المكان الموحش ؛ فظللت واقفاً كتمثال من الصخر مسخه جِنِّىٌّ من جنِّ الأساطير ، لا أتحرك حركة ولا ألتفت لفتة ، وأذناى مرهفتان لسماع كل صوت ، وعيناى تحدِّقان فى الظلام ، وقلبى يدقُّ دقًّا متتابعاً كمن يقف بعد جرى طويل . . .

* * *

لقد عرفتُ الآن كل ما كنت أريد أن أعرف من سرِّ هذا المكان العجيب ؛ فهنا ، على مقربة من هذه الخيام المنصوبة ، كنز عظيم من كنوز القدماء ، حاول بعض علماء الآثار أن يقفوا على سرِّه فعجزوا ، ويئسوا من العثور عليه بعد مشقة وجهد ؛ فانصرفوا عنه يائسين وتركوه ، وقد يعودون كرَّة أخرى ، أو يعود غيرهم من خبراء الآثار ، لمعاودة التنقيب والبحث ، وقد لا يعودون أبداً . . .

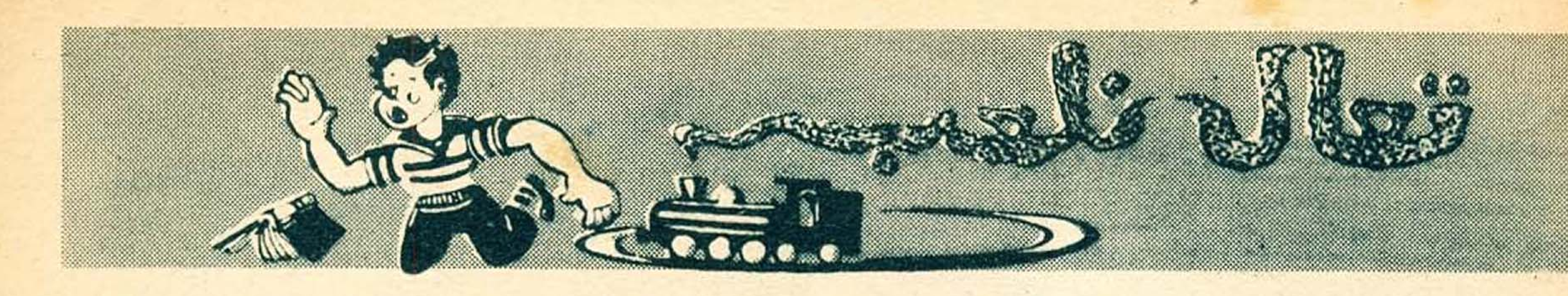
هذه حقيقة قد عرفتها الآن عرفان اليقين ، مما عثرتُ عليه من العلامات ، ومما سمعتُ من حديث ذلك الرجل . وثمة حقيقة أخرى، هى أن أهل هذه القرية القريبة قوم جُهَّال ، يؤمنون بالخرافة ، ويعتقدون أن تحت الأرض أقواماً من الجن ، أو من الشياطين ، يستطيعون أن يمسخوا من يشاءون حجراً ، أو حشرة ، أو تمثالاً من آبنوس ؛ ومن أجل ذلك يخافهم أهل القرية خوفاً شديداً، ويحذرونهم على أنفسهم ، وعلى أولادهم ؛ فلا يكادون يقتربون من ذلك الوادى إلا على حذر وخوف شديدين . . .

وثمة حقيقة ثالثة ، هى أن بعض شباب القرية قد يحملهم الطمع فى ذلك الكنز المخبوء على ارتكاب المخاطر ، فيذهبون ولا يعودون . . .

هذه هى الحقائق الثلاث التى انكشفتْ لى انكشافاً واضحاً مما رأيت وسمعت ؛ فماذا يستطيع سندباد أن يفعل فى ضوء هذه الحقائق الثلاث لينفع نفسه وينفع بعض الناس ؟

سؤال ألقيته على نفسى وأنا واقف فى مكانى ذاك أنتظر أن يعود إلىَّ الرجل . . . .





الكلمات المتقاطعة

٦	٥	٤	٣	٢	١	■
						٧
	٩	■	■			٨
	■	١٢	١١			١٠
■				١٣	■	
■					١٤	■
			١٦	■		١٥

الكلمات الأفقية :

١) وسطاء ٧) نوع من الحكومات
٨) وعاء كبير للماء ٩) حرف جر
١٠) شخصية محبوبة عند الأطفال
١٣) من الألوان ١٤) اسم
١٥) حرف ١٦) حبر

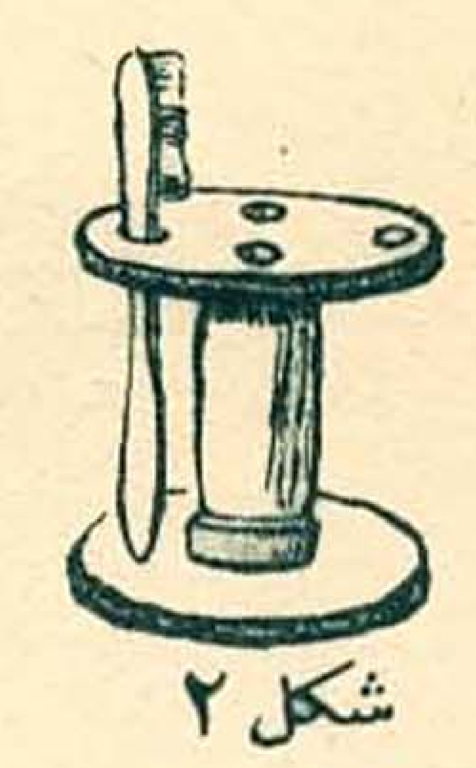
الكلمات الرأسية :

١) اسم شخص ٢) احتفال
٣) حرف ٤) شيء خفى
٥) حيث الخضرة والماء ٦) اسم بلد
٧) بائع اللحم ١١) اسم شخص
١٢) أحجار كريمة ١٤) حرف جر

حامل بسيط لفرش الأسنان

تستطيع أن تعمل هذا الحامل البسيط من يد مكنسة قديمة بعد قطع جزء منها بالطريقة المبينة فى شكل ١

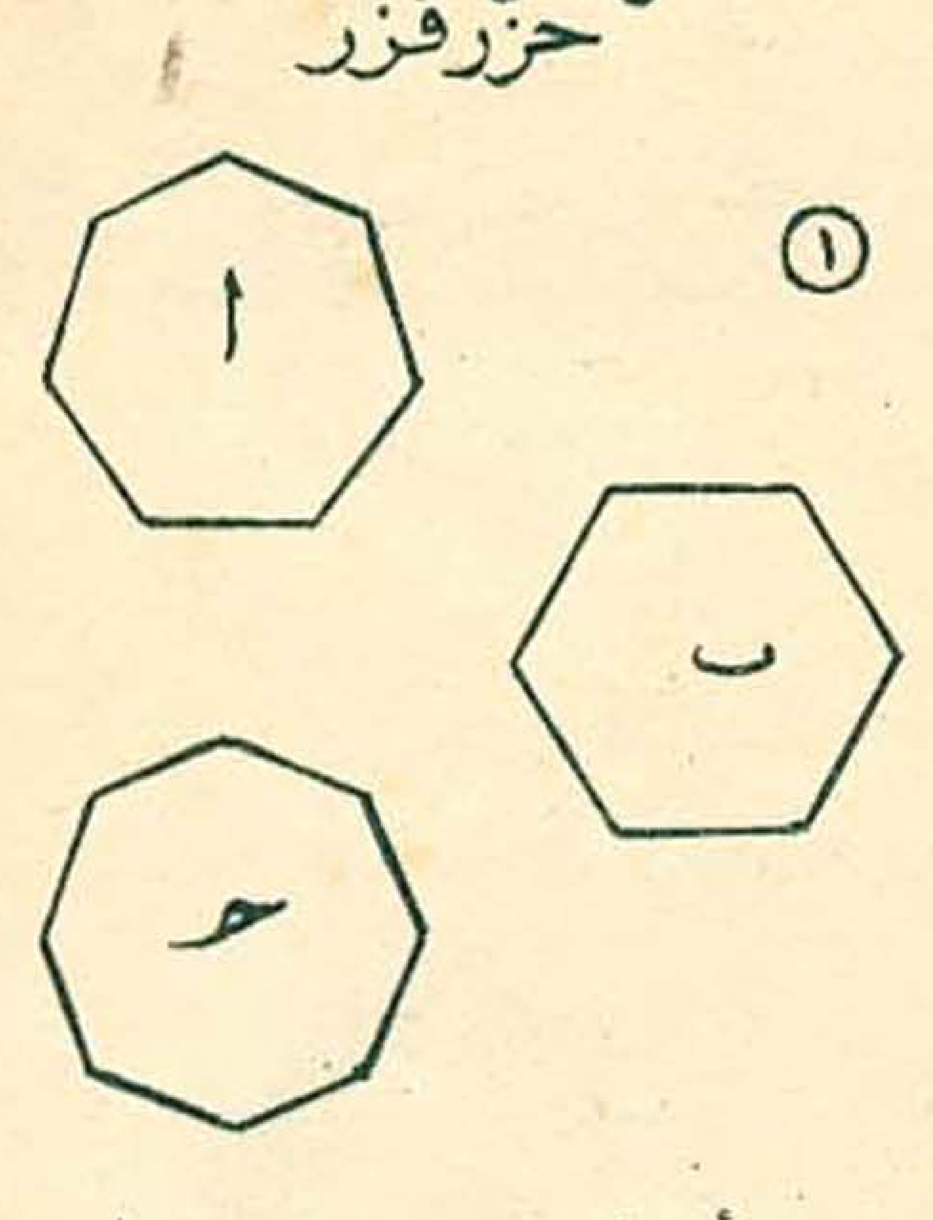




بحيث يكون ارتفاع هذا العمود ١٢ سم تقريباً ، ثم تجهز قرصين من الخشب قطر كل منهما ٨ سم تقريباً ويعمل أربعة ثقوب أو ستة فى القرص الأعلى بحيث تسمح الثقوب بمرور يد الفرشة بسهولة .

ثبت القرصين فى طرفى العمود بالغراء وبمسمار محوى كما فى شكل ٢ ثم يطلى التمرين بعد اتمامه بالألوان التى تروقك .

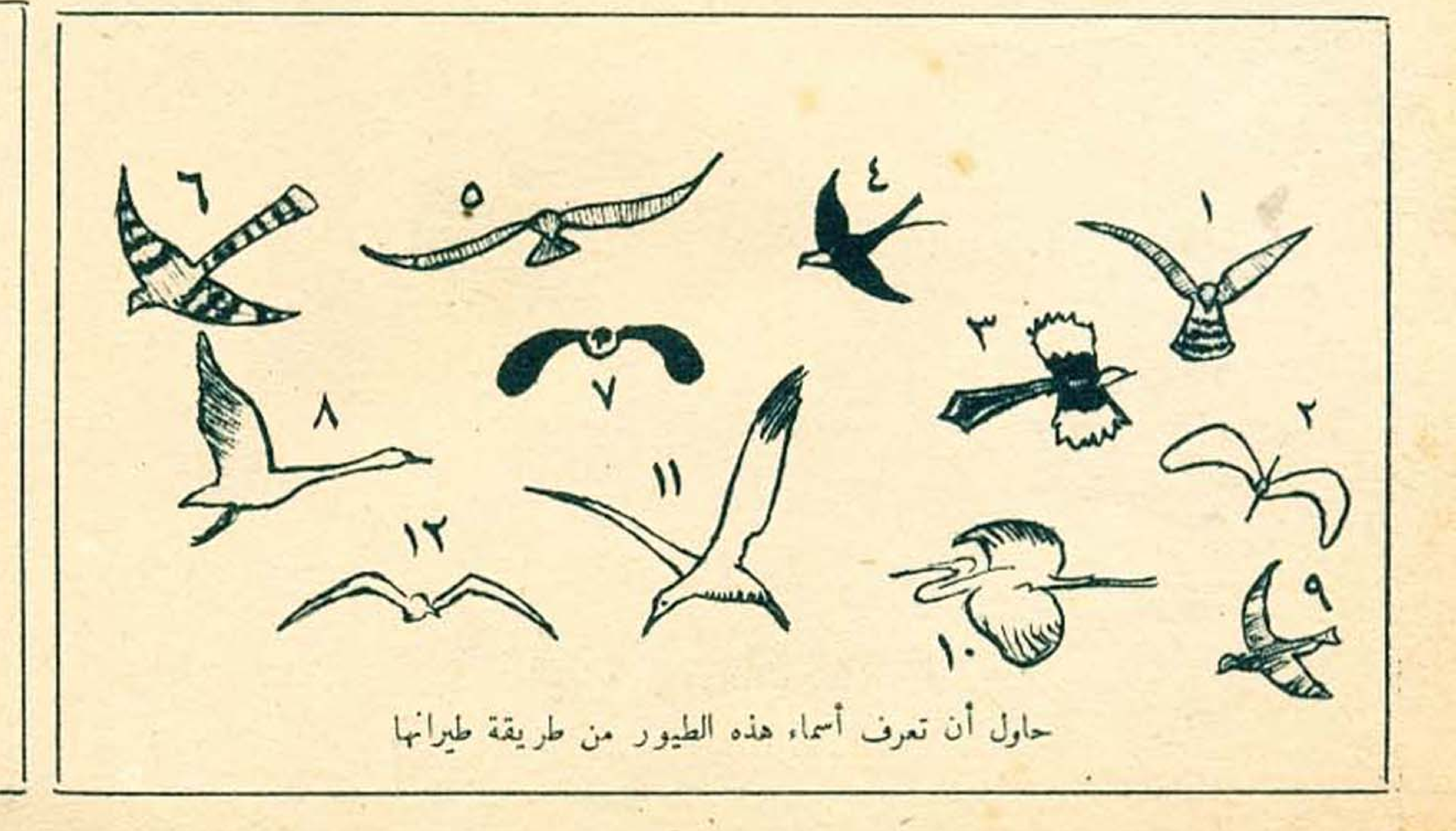
• حزر فزر



حاول أن تكتشف المثمن المنتظم فى هذه الأشكال الهندسية ا ، ب ، حـ



ما اسم البطل المشهور الذى فعل هذا



حاول أن تعرف أسماء هذه الطيور من طريقة طيرانها

حلول ألعاب العدد ٢٨

• الكلمات المتروكة

هو حيوان لونه غير أحمر ، كنت أحب أن ألعب معه وأمرح وكان والدى يوصيني قائلا حرام عليك أن تؤذيه ويجب أن تكون أرحم الناس به لأن الحمار من أنفع الحيوان للفلاح .

• لغز الأسماء

أحمد	محمد
حمزه	حسن
نادية	زينب

الأمير كاراباس يبحث عن بوسي !



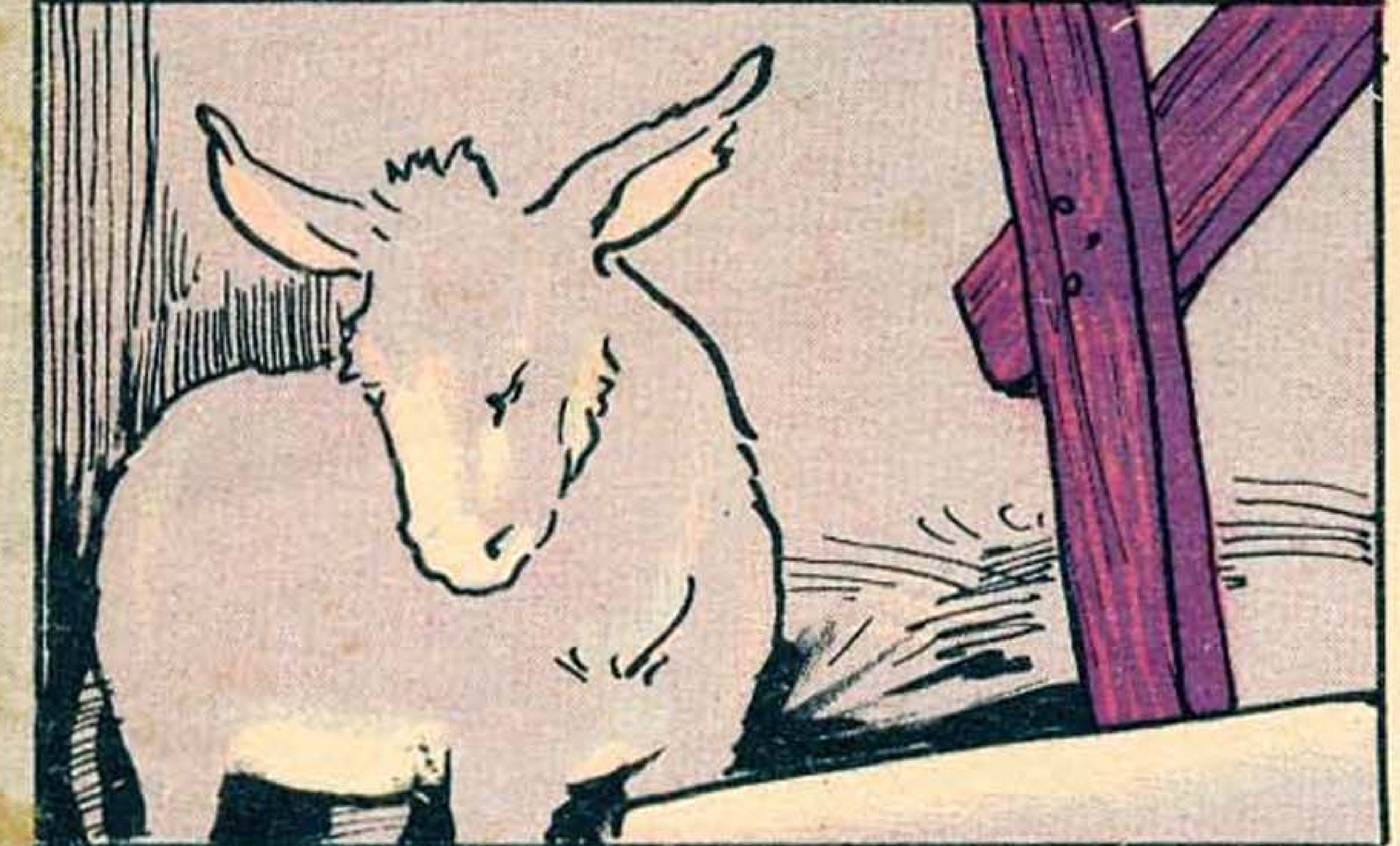
١ — أسند الأمير رأسه بين يديه ، وراح يسأل نفسه في قلق : أين ذهبت بوسي يا ترى ، ولماذا ذهبت ؟ أتكون الأميرة قد أغضبتها ، أو آلمها أخواي ؟



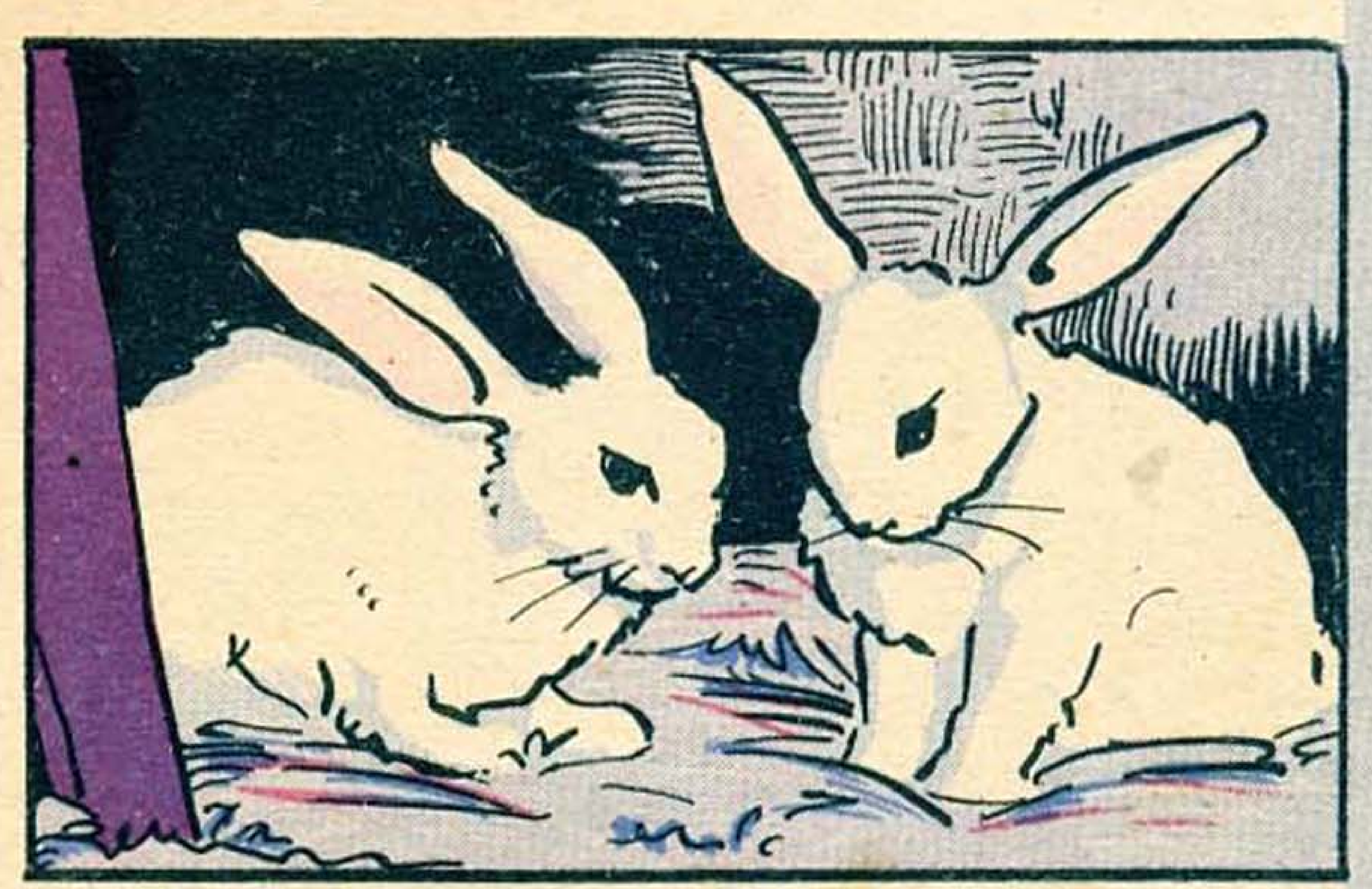
٢ — وكانت الأميرة جالسة أمامه ، وقد أسندت ذقنها إلى كفها ، وهي تسأل نفسها كذلك : هل أغضبها الأمير يا ترى ، أو آلمها أخواه ، أو ملت المقام بيننا ؟



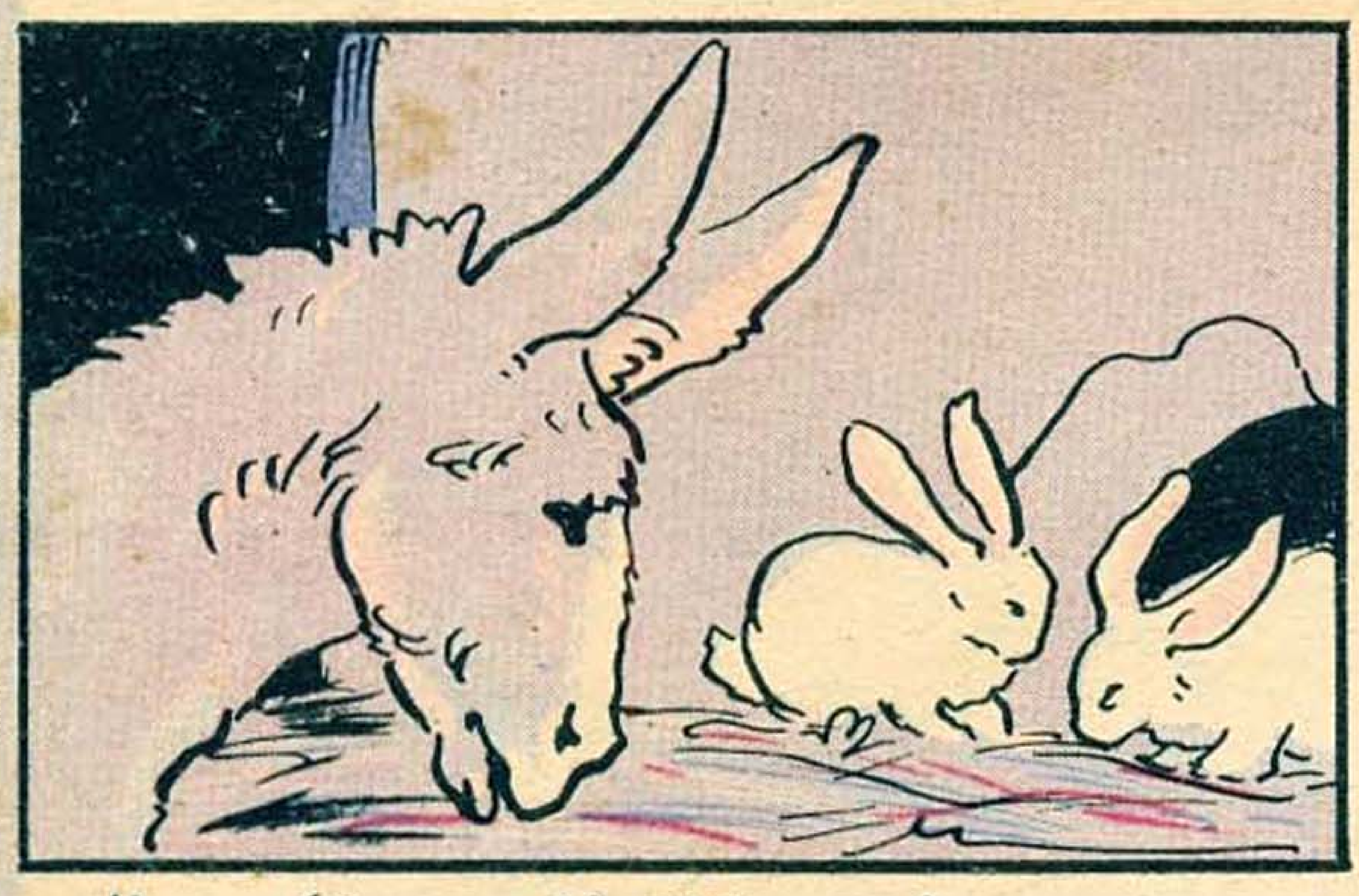
٣ — وجلس الأخوان يتبادلان الحديث ، فقال أحدهما: لقد كانت بوسي تكرهنا، كما نكرهها، فلم تطق البقاء معنا . قال الآخر: صه، لئلا يسمعك الأمير فيغضب!



٤ — وسمع الحمار بغياب بوسي ، فقال لنفسه : لا يمكن أن تكون بوسي غبية ، فتهرب من النعيم في هذا القصر ؛ فلا بد أن يكون الغول قد أكلها !



٥ — وكان في الحظيرة أرنبان قد اتخذا جحراً بالقرب من مربط الحمار ؛ فقال أحدهما لصاحبه : سيطول بحث أصحابنا هؤلاء عن بوسي ؛ فقد ذهبت بعيداً ولن تعود !

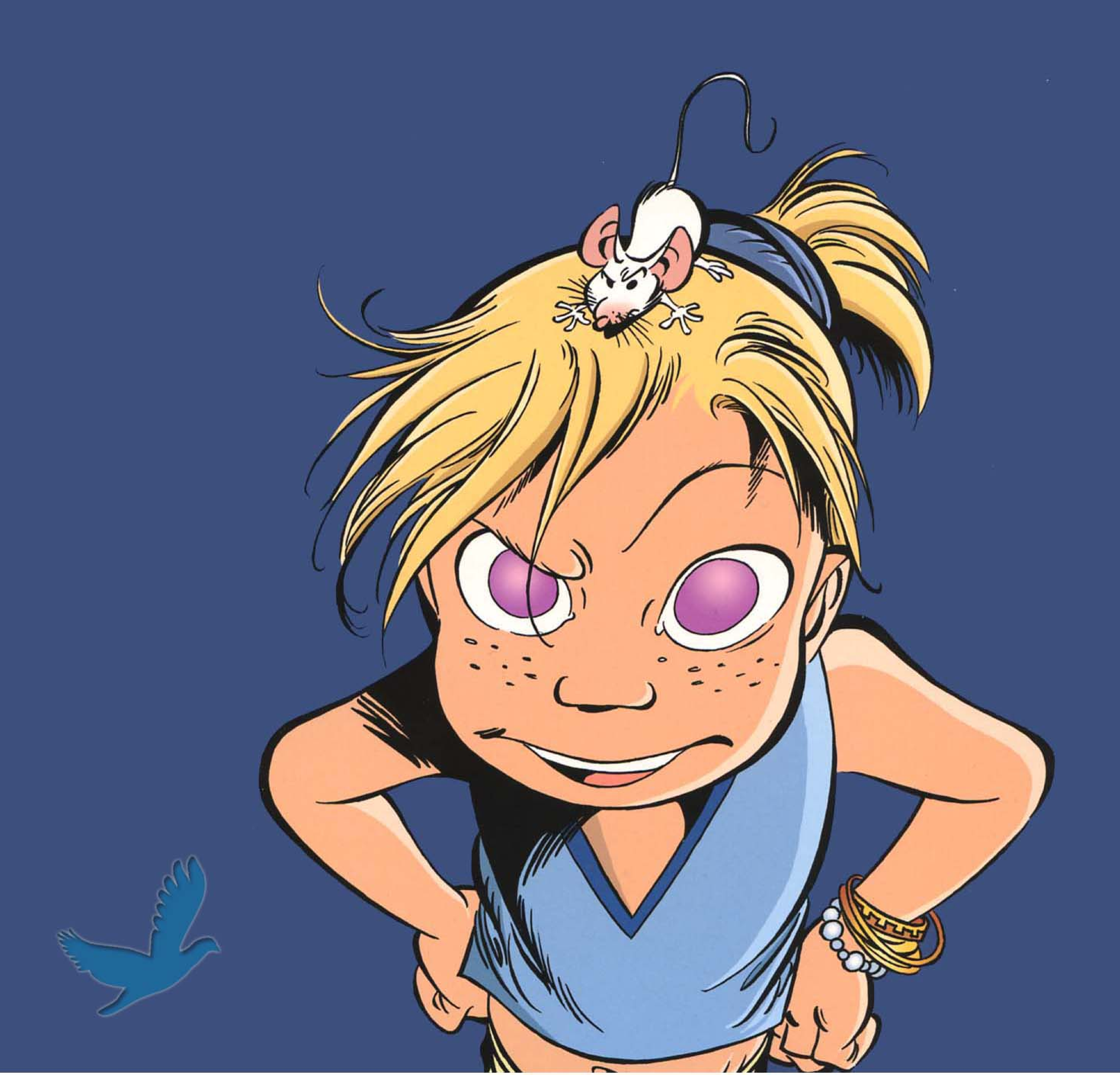


٦ — سمع الحمار مقالة الأرنب ، فأرهف أذنيه ليسمع بقية الحديث ؛ فسمع الأرنب الآخر يقول : يا ليت بوسي صحبتنا في رحلتها السعيدة إلى بلاد أرنباد ! . . .

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

